



قائد الثورة: الشعب الإيراني سيكسر القوة القائمة على السلاح النووي – 22 /Feb/ 2012

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الخامنئي، أن المكسب الأكبر لنجاحات وتقدم العلماء الشباب في مجال العلوم والتقنية النووية، يتمثل في خلق شعور الاعتزاز بالنفس والاعتزاز الوطني في البلاد وتقديم نموذج لشعوب المنطقة والعالم من قدرات شعب ما للصمود أمام الضغوط ومن الاستقلال والقدرة على كسر الانحصار العلمي للقوى الاستكبارية، مؤكداً: أن الشعب الإيراني لم ولن يسعى أبداً للحصول على السلاح النووي .

وشدد سماحته لدى استقباله الأربعاء، رئيس ومسؤولي منظمة الطاقة الذرية وجمعا من العلماء النوويين في البلاد، أن الشعب الإيراني سيثبت للعالم أيضاً أن السلاح النووي لا يجلب القوة بل أنه بإمكان أي شعب من خلال الاعتماد على المواهب والطاقات الانسانية والطبيعية العالية ، هزيمة أي قوة تعتمد على السلاح النووي.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية، وجود القوة الانسانية الفاعلة والذكية والعالمية والمفكرة ذات الاندفاع في البلاد بأنها إحدى النعم الالهية وأضاف: رغم أن لتقدم العلماء الشباب في مجال التقنية النووي ابعادا مختلفة لكن البعد الأهم في ذلك هو خلق شعور الاعتزاز الوطني والاعتزاز بالنفس لدى الشعب الإيراني.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي خلق روح الاعتزاز بالنفس في البلاد بأنه مرهون بالثورة الإسلامية وقال: على عكس الدعاية التي تسعى للقول بأن الشعب الإيراني وشباب هذا البلد "غير قادرين" لكن أي تقدم وإنجاز علمي كبير يبشر بأن الشعب الإيراني "قادر".

ووصف سماحته الانجازات العلمية والتقنية النووية بأنها مرتبطة بالمصالح الوطنية ومستقبل البلاد وأضاف: أن عدداً من البلدان التي تسيطر على

العالم دون حق ومن خلال الانحصار العلمي وتسمي نفسها المجتمع الدولي أيضاً تخشى من كسر الشعوب لهذا الانحصار العلمي وأن جزءاً من ضجيجهم ضد الشعب الإيراني لهذا السبب.

وأعتبر قائد الثورة الإسلامية استخدام العلم كإداة للهيمنة والغطرسة بأنه أكبر جريمة ضد البشرية مؤكداً إذا استطاعت



الشعوب ان تحقق التقدم بصورة مستقلة في مجالات الطاقة النووية والجوفضائية والتقنية والعلمية والصناعية، فلا يبقى هناك مجال لهيمنة القوى العالمية.

واشار آية الله الخامنئي الى كسر الاحتكار العلمي الذي فرضته القوى السلطوية في إيران، مؤكداً يجب مواصلة مسار التقدم العلمي في مختلف المجالات ولاسيما في مجال التقنية النووية بكل قوة وجدية من خلال الاتكال على الله عز وجل ودون الاهتمام بالضجيج الذي يثيره الاعداء.

واشار سماحته الى ان الهدف الاساسي وراء اثاره هذا الضجيج هو وقف حركة التقدم العلمي للشعب الايراني مضيفاً: ما من شك ان الاجهزة التي تقوم باتخاذ وصنع القرار

في الدول التي تواجهها، تعلم جيداً بان ايران لاتسعى للحصول على السلاح النووي لان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتبر امتلاك السلاح النووي ذنباً كبيراً من الناحية الفكرية والنظرية والفقهية فضلاً عن انها تعتقد بان امتلاك مثل هذا السلاح عمل عبثي وكثير الضرر وخطير في نفس الوقت .

واكد قائد الثورة الاسلامية، ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تريد ان تثبت للعالم بان امتلاك السلاح النووي لايجلب القوة لمالكة وبان الاقتدار لن يتحقق عبر حيازة مثل هذه الاسلحة بل يمكن كسر القوة القائمة على الاسلحة النووية، وان الشعب الايراني سيقوم بهذا العمل باذن الله.

وشدد آية الله الخامنئي على ان الضغوط والحظر والتهديد والاعتقالات لن تؤتي ثمارها وان الشعب الايراني سيواصل مسيرة التقدم العملي مضيفاً : ان هذه الضغوط وحالات الحظر فضلاً عن انها مؤشر على عجز القوى الاستكبارية، تزيد الشعب الايراني قوة وصلابة في مواصلة نهجه اذ ان الشعب حينما يرى غضب العدو تجاهه فيدرك فوراً بان الطريق الذي اختاره هو الطريق الصحيح وسوف يواصله بكل قوة.

واعتبر قائد الثورة الموضوع النووي بانه ذريعة بيد الاعداء، موضحاً: ان الحظر قد فرض علينا منذ انتصار الثورة الاسلامية بينما ان الموضوع النووي هو وليد السنوات الاخيرة

فلذلك فان المشكلة الرئيسية لدى الاعداء، هي شعب قرر ان يكون مستقلاً رافضاً للظلم وكاشفاً لممارسات الظالم



واكد اية الله الخامنئي قائلا: حينما قرر شعب بان يقف على قدميه اعتمادا على العون الالهي وطاقاته الذاتيه فلا لاحد ان يضع عقبة امامه .

واوصى سماحته العلماء النوويين في البلاد برفع مستوى الهمم والمساعي والدوافع في مسار التقدم العلمي، مضيفا: ان الصناعة النووية لا تتلخص في الاستفادة من العلوم في مختلف القطاعات الوطنية فحسب بل ان هذه الحركة ستزيد الشباب والعلماء و ابناء الشعب عزما و ارادة راسخة اذ ان حيوية الشعب وتحليه بدوافع عالية امر مهم للغاية.

وفي مستهل اللقاء رفع رئيس منظمة الطاقة الذرية فريدون عباسي تقريرا عن الانجازات الجديدة التي تحققت في قطاع الصناعة النووية وكذلك الجهود المبذولة لتوليد هذه العلوم محليا والاستفادة منها في القطاعات الطبية خاصة انتاج النظائر الطبية المشعة وكذلك الدراسات في مجال الزراعة.